

صفة غسل الميت بالتفصيل والدليل | جزء 2 حلقة 77 من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

تعالوا بنا بعد هذه الاحكام الخفيفة اليسيرة لنتحدث عن غسل الميت بخطوات واضحة وبطرح هادئ مدعم بالدليل ما هي صفة غسل الميت اولا تجريد الميت من الثياب. تدبروا معي وتخيّلوا معي - [00:00:00](#)

تجريد الميت من الثياب انا اريد الليلة انا اعلم ان كثيرا من الناس يعرف هذه الصفات ويعرف هذه الخطوات لكنني اود الليلة ان ادمع كل خطوة بادلتها من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. القولية والفعلية - [00:00:28](#)

اولا نشرّد الميت من ثيابه. هذا مذهب الجمهور. من الاحناف والمالكية والحنابلة. استدلووا على ذلك بما رواه احمد. وابو داود وابن حبان بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها قالت تدبروا معي - [00:00:48](#)

لما ارادوا الله غسل النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا والله ما ندري فنجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجد موتانا ان نغسله ام نغسله وعليه ثيابه - [00:01:07](#)

سؤال مهم ايه الدليل على تجريد الميت من الثياب الدليل حديث عائشة قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم يوم موته قالوا فيما بينهم والله ما ندري سنجد رسول الله - [00:01:30](#)

صلى الله عليه وسلم من ثيابه. كما نجد موتانا هذا الدليل كما نجد موتانا رسول الله له حكم خاص ان نغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه قالت عائشة - [00:01:51](#)

الله اكبر فلما اختلفوا فريق يقول نعم نجرده من ثيابه كما علمنا ان نفعل ذلك في سائر الموتى وفريق اخر قال لا لا نجرّد رسول الله ابدا من ثيابه فلما اختلفوا - [00:02:15](#)

القي الله عليهم النوم يا الهي ما اعظمك يا الهي وما اكرم رسول الله عندك فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره يعني - [00:02:36](#)

نام كل اللي في الحجرة النبوية الشريفة القى الله عليهم النوم ما منهم رجل الا وقد وضع ذقنه في صدره ونام واذا بالكل يستيقظ على صوت رجل ينادي على صوت مناد - [00:02:56](#)

خليني اكون دقيقا على صوت مناد ثم كلمهم مكلم الله اعلم من هو ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو. بيقول ايه؟ بينادي على الجميع ويقول ان غسّلوا النبي وعليه ثيابه. الله الله الله الله - [00:03:16](#)

من غسّلوا النبي وعليه ثيابه لا تجردوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا اليه بابي وامي وقلبي وروحي. فغسلوه وعليه قميصه. يصبون الماء فوق القميص ويدفن ان يكون جسده الشريف الطاهر بالقميص دون ان تمس ايديهم - [00:03:43](#)

جسده الشريف صلى الله عليه وسلم فكانت ام المؤمنين عائشة تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل رسول الله الا نساؤه الله لو استقبلت من امري ما استكبرت ما غسل رسول الله الا نساؤه - [00:04:11](#)

ايه وجه الاستشهاد بالحديث واضح قولهم انجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجد موتانا فكانت عادتهم بل كانت السنة التي علمهم اياها صاحب السنة صلى الله عليه وسلم ان يجردوا الموتى للغسل - [00:04:36](#)

في زمنه عليه الصلاة والسلام لا شك ان هذا يمكن المغسل من تغسيل الميت غسل يحقق التطهير بكمال الخطوة الثانية المعنى ان

نجد الميت من ثيابه الا نستتر عورته؟ كلا - [00:04:56](#)

كلا كلا بل يجب انتبه لكلمة يجب بل يجب ان نستتر عورة الميت عند الشروع في غسله بل ولا يجوز لا للمغسل ولا لمن حضره ان ينظر الى عورة الميت وانما يجب ان تكون عورة الميت مغطاة - [00:05:26](#)

استدلوا مما رواه مسلم من عموم حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل. ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة. انظروا الى عظمة هذا الدين - [00:05:49](#)

والى ما غرسه في قلوب اتباعه من حياء اسأل الله ان يرزقنا واولادنا وبناتنا الحياء لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة بل ونقل الاجماع - [00:06:12](#)

على وجوب ستر عورة الميت وعلى حرمة النظر الى عورته نقل الاجماع على ذلك الامام ابن قدامة والامام ابن عبد البر وغيرهما كلام جميل الخطوة الثالثة جربنا الميت سترنا الميت وسترنا عورته - [00:06:32](#)

الخطوة الثالثة عصر بطن الميت برفق الضغط على بطن الميت برفق وقد لف المغسل على يده خرقة لينجيه بها بعد العصر بعد الضغط على البطن ضغطا رقيقا ينزل شيئا ما - [00:06:54](#)

سواء كان من مكان البول او من مكان الغائط فينجيه المغسل. الله اكبر يطهره هذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة يبقى الضغط على البطن ضغطا رقيقا رقيقا - [00:07:22](#)

لاخراج ما تبقى في بطنه من شيء من النجاسة حتى لا ينجس ويلوث الكفن بعد تكفينه يكون الكفن طاهرا ثم يلف على يدي خرقة حتى لا تمس يده عورة الميت - [00:07:46](#)

قبولا او دبرا كل ذلك وهو سائر للميت حتى لا تقع عينه على العورة فهذا محرم فاذا كان النظر الى العورة حراما فلمس العورة اولى بالتحريم اقصد باليد اما في - [00:08:17](#)

يدي خرقة للتطهير وللتنظيف فهذا هو المسنون سؤال بعض الاخوة قد سأل عنه هل يجوز للمغسل ان ينوي غسل الميت؟ والجواب لا والجواب لا. لا تجب النية في غسل الميت هذا مذهب الجمهور من الاحناف والمالكية والشافعية. لان القصد التنظيف - [00:08:44](#)

والتطهير فلا تجب النية في غسل الميت طيب خامسا مسح الاسنان يا سبحان الله مسح الاسنان تنظيف الفم وتنظيف الانف هذا مستحب يستحب للمغسل ان يمسح فما الميت واسنانه وان ينظف فمه - [00:09:13](#)

وان ينظف انفه باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة واستدلوا على ذلك ما رواه البخاري ومسلم من حديث ام عطية الانصارية رضي الله عنها وكانت تغسل النساء على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:09:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ولمن معها في غسل ابنته زينب رضي الله عنها قال النبي مرييا ومعلما قال لهن ابدأنا بميامنها ومواضع الوضوء منها. صلى الله عليه وسلم - [00:10:09](#)

ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها ومن السنة ان يوضع الغاسل الميت في اول غسلته انه ممكن يغسل مرة وثلاثة وخمسة وترا فيسن للمغسل او للغاسل ان يوضأ الميت في اول غسلاته - [00:10:33](#)

باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة واستدلوا بحديث ام عطية الذي ذكرته انفا قال عليه الصلاة والسلام لها ولمن معها من النساء اللاتي يغسلن زينب رضي الله عنها ابدأي النبي بميامنها ومواضع الوضوء منها - [00:11:08](#)

لان الوضوء يبدأ به في غسل حي الغسل من السنة للمغتسل ان يبدأ بالوضوء كما كان يفعل عليه الصلاة والسلام ثم يعمم بدنه كله بالماء. فكذلك الحكم بالنسبة للميت يبدأ بالوضوء ثم يعمم الغسل بعد ذلك مرة او ثلاثا او خمسا - [00:11:28](#)

من السنة ان يغسل الميت بماء وسدر هذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة ويجوز ان لم نجد السدر ان يستخدم المغسل الصابون او اي نوع من المنظفات لا حرج استدلو على تفصيل الميت بالماء والسدر - [00:11:56](#)

مما رواه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال الحديث الجميل قال ابن عباس اقبل رجل حراما حراما اي وهو يلبس ملابس الاحرام ايوة هو محرم اقبل رجل حراما مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:26](#)

فخر من فوق بعيره ووقس وقفا وقصته الناقة انكسر عنقه مات هو محرم فقال عليه الصلاة والسلام اغسلوه بماء وسدر اغسلوه بماء وسدر والبسوه ثوبيه اي الذي كان محرما فيهما - [00:12:50](#)

الرداء والازار اغسلوه بماء وسدر والبسوه ثوبيه. تدبر معي ولا تخمروا رأسه يعني ولا تغطوا رأسه. فانه يأتي يوم القيامة يلبي. يقول لبيك اللهم لبيك يعني الله اكبر انظروا الى فضل من مات بي - [00:13:24](#)

ملابس الاحرام يبعث كل عبد على ما مات عليه يبعث يوم القيامة ملبيا تراه منطلقا في ارض المحشر يقول لبيك اللهم لبيك وكأنه في مناسك الحج يبقى قال عليه الصلاة والسلام اغسلوه - [00:13:50](#)

بماء وسدر والبسوه اي كفنوه في ثوبيه اي الذي كان يلبسهما اي الرداء والازار ولا تخمروا رأسه لانه محرم. والمحرم لا يغطي رأسه كانه حي كأنه حي لم يميت فانه يأتي يوم القيامة يلبي وفي لفظ يأتي يوم القيامة ملبيا - [00:14:07](#)

وايضا في رواية ام عطية التي ذكرتها مرتين انفا قالت خلي بالك بقى انا هقول الرواية كاملة لجلالها وجمالها رواية في غاية الجمال والركة من سيدنا رسول الله الرحمة المهداة عليه الصلاة والسلام - [00:14:32](#)

قالت ام عطية والحديث في البخاري ومسلم قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته زينب رضي الله عنها النبي دخل عليه عليه عليهن فقال لهن - [00:14:56](#)

اللي ام عطية واللي من معها من النسوة اللاتي يغسلن زينب رضي الله عنها قال عليه الصلاة والسلام اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتم ذلك ما هذا الادب! وما هذا الخلق - [00:15:18](#)

هذا امر يرجع للمغسل ان رأى الحاجة ماسة الى اكثر من خمس فليكثر قد يغسل ثم ارى نجاسة سقطت من القبل او من الدبر يفعل مرة اخرى وهكذا اغسلنها ثلاثا - [00:15:40](#)

او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتم ذلك. اسمع بماء وسدر. واجعلن في الآخرة اي في الغسلة الاخيرة كافورا او شيئا من كافور له رائحة عطرية جميلة جدا واجعلنها في الآخرة اي في الغسلة الاخيرة - [00:16:03](#)

كافورا او شيئا من كافور اسمع قال فاذا فرغتن فاذنني يعني اخبرني عرفوني انكن قد انتهيتن من غسلها رضي الله عنها قالت ام عطية فلما فرغنا اي اخبرناه عليه الصلاة والسلام - [00:16:30](#)

فالقى الينا حقوه اي ازاره الذي كان يتجر به عليه الصلاة والسلام وقال اشعر انها اياه يعني اجعلنا ازاراي شعارا لها والشعار هو الثوب الذي يوضع على الجسد مباشرة - [00:16:57](#)

طلب منهم ان يجعلنا ازاره عليه الصلاة والسلام قبل الاكفان قبل كف زينب طلب ان يكون هو الشعار اي هو الثوب الذي يحاط يحيط الجسد يا لها من بركة ويا لها من رحمة - [00:17:29](#)

ان يلف جسد زينب رضي الله عنها في ازاره الشريف عليه الصلاة والسلام والله انها لرحمة عظيمة وبركة كبيرة نعم وبركة كبيرة ثم يغسل جميع البدن غسل جميع بدن الميت - [00:17:58](#)

والتيامن في الغسل اتفاق المذاهب الفقهية الاربعة وليد مرواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عباس الذي ذكرته انيفا في الرجل الذي وقصته الناقة فقال عليه الصلاة والسلام اغسلوه يعني كله - [00:18:29](#)

وفي حديث ام عطية اغسلنها اي كلها اما التيامن فقوله عليه الصلاة والسلام وابدأ بميامنها ومواقع الوضوء منها فيسفن في غسل الميت يبدأ بالمغسل بالجانب الايمن الشق الايمن ثم اليسر هو هذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة للحديث الذي - [00:18:50](#)

حديث ام عطية ابدأ بميامنها ومواقع الوضوء منها. ولعموم حديث ام المؤمنين عائشة في الصحيحين قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله. حديث تاني ده تاني الحديث ده - [00:19:14](#)

حديث في غيث الجلال والجمال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله يعني يلبس نعله الايمن اولاً وترجله اي حين يسرح ويمشط شعره يبدأ بالجانب الايمن وطهوره - [00:19:36](#)

في الغسل يبدأ بالجانب الايمن وفي شأنه كله وفي شأنه كله ثم وضع الكافور كما ذكرت والكافور عبارة عن مادة عطرية غاية في

الجمال والرائحة الطيبة في الاخرة مش في الاخرة يعني في القيامة لأ في الاخرة يعني في الغسل الاخيرة - [00:19:59](#)
اذا غسلناها ثلاثا او خمسا او احتجنا الى اكثر من ذلك ففي الغسلة الاخيرة يضعن شيئا من الكافور باتفاق المذاهب الافقيات الاربعة
كما في حديث ام عطية الانصارية الذي ذكرته انفا بفضل الله تبارك وتعالى في غسل زينب رضوان الله عليه. ومن المعلوم ان -

[00:20:25](#)

زينب قد توفيت في السنة الثامنة من الهجرة طيب الوتر في غسل الميت كما ذكرت هنا السنة اغسلناها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك

ان رأيتن ذلك. هذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة - [00:20:46](#)

هل يسن ان نعلم اظافر الميت وان قص شاربه والعلماء مختلفون على قولين. القول الاول يكره يكره ان نعلم اظفار الميت او ان نقص

شاربه. هذا مذهب الاحناف والمالكية. وهو قول للشافعية - [00:21:05](#)

صححه بعضهم واختار ذلك القول الامام النووي رحم الله الجميع وقالوا هذا انما يفعل من اجل الزينة والموت والميت ليس بمحل

الزينة وليس في وقت الزينة القول الثاني قالوا بل يستحب ان نعلم اظافر الميت. وان نقص شاربه. هذا مذهب الحنابلة وقول

للشافعية وقول طائفة - [00:21:27](#)

من السلف لانه تنظيف للميت لا يتعلق بقطع عضو وانما هو يشبه ازالة الوسخ. ويشبه ازالة الدرن ولانه سنة في حياة الميت قبل موته

سؤال مهم اخر متعلق بهذا هل يحلق شعر عانة الميت - [00:21:53](#)

والجواب يحرم انتهبوا لهذه الاحكام المهمة الموت له جلاله وله احكامه يحرم حلق هذا الشعر عند الميت هو مذهب الحنابلة. ليه لان

فيه مسا للعورة ولان فيه نظرا للعورة وهو محرم المس والنظر سواء - [00:22:20](#)

طيب هل بعد غسل الميت ينشف جسده والجواب نعم يستحب ان ينشف الميت بعد الغسل هذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة لانه من

تمام الغسل وكماله من تمام الغسل وكماله فان مات الميت - [00:22:48](#)

ولا يوجد الماء بل ويوجد الماء لكن هناك سبب يمنع من ان يغسل بالماء فهل ييمم الميت؟ نعم. ييمم الميت لعدم او لي عذر عدم

وجود الماء او لوجود عجز عن استعمال الماء - [00:23:13](#)

كحريق وغير ذلك وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة بان غسل الميت ينوب فيه التيمم عند العجز غسل الجنابة هذا بالنسبة للحي

كذلك في الموت من باب اولى وغسل المرأة غسل الرجل تماما الا في بعض الاحكام الخاصة بغسل المرأة - [00:23:38](#)

فيستحب تسريح شعر المرأة ويستحب ان يجعل شعرها ضفائر ثلاث ضفائر وان يلقي هذا الشعر خلفها كما هو مذهب المالكية

والشافعية الحنابلة وكما هو في حديث ام عطية رضوان الله عليها وقد ذكرته انفا قالت فلما فرغنا اذنناه - [00:24:11](#)

القي البنا حق وهو اي ازاره قالت فظفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها بهذا ايها الافاضل اكون قد انهيت الحديث في غسل

الميت وبينت خطواتي وكيفية الغسل مع ذكر الادلة على كل خطوة من هذه الخطوات - [00:24:31](#)

الله تعالى اسأل ان يختم لي ولكم بالايمن وان يرحم موتانا وموتى المسلمين. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم استرنا فوق الارض

وتحت الارض ويوم العرض برحمتك يا ارحم الراحمين. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:25:00](#)

جبريل يسأل والنبي يجيب. والله فوق العالمين رقيبا خرج الامين على الصحابة مشرقا واذا الحبيب من الامين قريب فتذكر الذل

الكريم لقاءه في الغار سأل النبي عن الجوامع كلها بعد السؤال يقول - [00:25:25](#)

انت مصيب عجب الجميع من السؤال وردي امر الامين يقول ما الاسلام يا خير الوري الناس والنبي هذا امير الوحيد جاء معلما جبريل

يسأل عن النبي - [00:26:05](#)